

## كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد

### The efficiency of extra- curricular activities approved by the ministry of Education from the point of view of economics professors

عمار شباح<sup>1\*</sup> ، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، (الجزائر)،

chebbah.ammar1978@gmail.com

مختار بروال<sup>2</sup>، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي ، (الجزائر)،

moukhtar.beroual@univ-batna.dz

تاريخ قبول المقال: 20-08-2022

تاريخ إرسال المقال: 11-08-2022

#### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد لتنفيذ البرامج التعليمية لموسم 2022/2021، وذلك لمواجهة الصعوبات المكانية والزمانية لجائحة كورونا. اعتمد البحث على المنهج الوصفي بغية وصف وتحليل هذه الإستراتيجية، وقد طبقت إستبانة بها 27 عبارة مقسمة إلى 4 محاور على عينة من 33 أستاذ بمدينة باتنة، وتم معالجة البيانات باستخدام spss والأساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري وكذا اختبار (ت) لعينة واحدة، الفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، وتوصل البحث إلى وجود مستوى عالي في كفاءة الأنشطة اللاصفية التي اعتمدها وزارة التربية. **الكلمات المفتاحية:** كفاءة، أنشطة لاصفية، تعلم ذاتي.

#### Abstract:

This study aims to explore the competence of extracurricular activities recommended by the Algerian Ministry of National Education from the point of view of the teachers of management and economics within the framework of the execution of educational programs for the 2021/2022 school year by dealing with the spatio-temporal difficulties linked to Corona virus.

\* عمار شباح.

This work opted for the descriptive method in order to describe and analyze this strategy. Also, we used a questionnaire composed of 27 questions divided into 4 parts was given to a sample of 33 teachers in the wilaya of Batna during the first semester of the school year. The data is processed by SPSS using the following methods :arithmetic mean, standard deviation, theoretical mean, one-sample T-test, Cronbach's alpha, Pearson's correlation coefficient.

The results of our survey revealed that the extracurricular activities recommended by the Ministry of National Education make it possible to install a high level of competence in students.

**Key words :** competence, extra-curricuiar activities, self-learning.

### مقدمة:

تعد المدرسة البيئة الأنسب لتربية وتعليم النشء، فهي التي تزود التلاميذ بمختلف العلوم التي يحتاجها في حياته وهو بدوره يساعد بها نفسه للتأقلم في محيطه الاجتماعي والثقافي، ومن خلال ذلك يقوم بالدور المنوط به في المجتمع بأن يكون مواطناً صالحاً ومصالحاً في نفس الوقت.

إن كل نشاط يقوم به التلميذ داخل المدرسة يعتبر نشاطاً مدرسياً سواء كان داخل الصف (الحجرة) أو خارجه، فنجد الأنشطة اللاصفية تعمل على ربط علاقات اجتماعية بين الطلبة بحكم احتكاكهم فيها حسب رغباتهم، يشتركون في العمل الواحد يتقاسمون فيه انشغالاتهم وطموحاتهم، يلتقون المرة تلو الأخرى لمناقشة نفس الأمر. وبالاحتكاك المتواصل تنمو بينهم روابط أكثر من كونها زمالة دراسة، تجعلهم يهتمون ببعضهم البعض أكثر فأكثر فينمو لديهم روح التعاون والعمل الجماعي.

لقد أشارت الاتجاهات التربوية الحديثة إلى تفريد التعليم وركزت على التعلم الذاتي، فمنذ اللحظة الأولى التي يجلس فيها المتعلم إلى الحاسوب تبدأ عملية التعلم، وقد أصبح للتعلم الذاتي مكانة مهمة بين أنواع التعلم المختلفة، لأنه جوهر التعلم المستمر مدى الحياة، كونه عملية منفردة يقوم بها المتعلم بمفرده أي بصورة مستقلة، ولتنفيذ التعلم الذاتي لا بد من تحديد أطر زمنية مرنة بالإضافة إلى معرفة تشخيصية واسعة لخبرات الطلبة، كونه لا يقتصر على الدراسة الصفية، حيث يرى كاندي Candy أن على المتعلم

أن يحدد عملية البدء في التعلم، واختيار الأهداف وتحديد الوسائط التي تمكنه من تحقيق الأهداف.<sup>1</sup>

لقد اعتمدت الكثير من الدول ومنها الدول العربية التعليم الإلكتروني، سواء بالتزامن مع تقديم الدروس في الصف أو عن بعد، إلا أن الجزائر لم تولي للموضوع أهمية كبيرة فقد كان يجب توفير الإنترنت بشكل

1. بندر الرشيدى، أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد 28، العدد الأول، 2018، ص147.

واسع ناهيك عن أسعارها وأدواتها، ولكن جائحة كورونا وضعت المسؤولين وصناع القرار في أمر الواقع بضرورة اعتماد التعليم عن بعد وخاصة التعليم الإلكتروني، فاعتمدت وزارة التربية والتعليم إستراتيجية التعليم المدمج من خلال دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية؛ الذي يوضح منهجية وأساليب الممارسات البيداغوجية حضوريا في قاعة الدرس أو عن طريق الأنشطة اللاصفية، باستغلال الوسائط المختلفة من منصات تعليمية وتطبيقات رقمية من شأنها تعزيز التعلم الذاتي للمتعلم.

إنطلاقا مما سبق ستحاول الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي الاجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما مدى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمد من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد.

### فرضيات البحث:

**الفرضية العامة:** نتوقع أن تكون كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد.

### الفرضيات الفرعية:

- يمتلك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية (التعلم الذاتي) بوفرة عالية.
- يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية بدرجة عالية.
- يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة بدرجة متوسطة.
- يستخدم الأساتذة آليات وأساليب تقييم أداء التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية بدرجة عالية.

### المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

#### المطلب الأول: أهداف وأهمية الدراسة

##### أولا: أهداف البحث

- 1- الكشف عن الأدوات المستخدمة في الأنشطة اللاصفية.
- 2- التعرف على مدى متابعة التلميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية.
- 3- التعرف على مدى تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن بعد.
- 4- التعرف على آليات وأساليب تقييم أداء التلاميذ للأنشطة اللاصفية.

**ثانيا: أهمية البحث** تستمد هذا الدراسة أهميتها من أهمية الأنشطة اللاصفية القائمة على التعلم الذاتي في عصرنا الحالي مع التطور الهائل لأدوات ووسائل التعليم، وكذا من خلال الاجراءات التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية لهذه السنة كإستراتيجية لمواجهة تحديات جائحة كورونا.

- 1- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي.
- 2- معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي و التعليم الإلكتروني.
- 3- ضرورة التمسك بالأنشطة اللاصفية المعتمدة للرفع من كفاءة التعلم الذاتي.
- 4- الوقوف على مستوى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة.

### المطلب الثاني: مصطلحات الدراسة

**أولاً: كفاءة** هي جملة الإمكانيات التي تمكن فرداً ما من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو هي قدرة في مجال معين، أو قدرة على إنتاج هذا السلوك أو ذلك، كما تعني الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة (المدخلات) من أجل الحصول على مقدار محدد من المخرجات باستخدام أقل تكلفة ممكنة.<sup>1</sup>

**ثانياً: أنشطة لاصفية:** يعتبر النشاط المدرسي اللاصفي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، يسهم في تنمية قدرات الطلبة الإبتكارية والمهارية وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل، واستثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.<sup>2</sup>

**ثالثاً: تعلم ذاتي:** هو عملية تعلم مستمرة خلال الحياة، فهي ممارسة بيداغوجية، أي وضعية يشتغل في ظلها المتعلم بمفرده، سواء بمساعدة الدعامات المتعددة الوسائط أو من دونها.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: حدود الدراسة

**أولاً: الحدود البشرية:** أساتذة مادة الاقتصاد العاملين بمدينة باتنة- الجزائر.

**ثانياً: الحدود الزمنية:** تمت الدراسة في نهاية الفصل الأول لموسم 2021/2022.

**ثالثاً: الحدود الجغرافية(المكانية):** ثانويات مدينة باتنة والتي تدرس شعبة التسيير والاقتصاد.

### المطلب الرابع: الدراسات والأبحاث السابقة:

#### أولاً: الدراسات المحلية

**1- دراسة وهيبة هامل(2019) الجزائر حول:** الكفاءة الذاتية الأكاديمية في حل المشكلات

الرياضية وعلاقتها بكل من أسلوب التعلم والقدرات الإبداعية لدى المتفوقين، هدفت الدراسة إلى التعرف

1. مختار بروال، الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2009، ص92.

2. رشيد الفهيد، دليل الأنشطة الطلابية، الطبعة الأولى، دار وائل، الكويت، 2009، ص24.

3. عبد الكريم غريب، التواصل والتنشيط: الأساليب والتنشيط، الطبعة الأولى، منشورات عالم التربية، المغرب، 2008، ص282.

على أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي، وكذا مستوياتهم في الكفاءة الذاتية الأكاديمية في حل المشكلات الرياضية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وأسلوب التعلم المفضل والقدرات الإبداعية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأنماطه الثلاث: التحليلي والإرتباطي والفارقي، وطبقت في ذلك عدة مقاييس واختبارات منها مقياس الكفاءة الذاتية وقائمة أساليب التعلم وكذا مقياس الإبداعية الصورة الشكلية (ب) ومقياس الإتجاه نحو مادة الرياضيات وقائمة خصائص وسمات المتفوقين في الرياضيات، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وبلغ عددهم 56 تلميذ، وقد توصلت الباحثة إلى أن أفراد العينة المتفوقين دراسيا يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية في حل المشكلات الرياضية واساليب التعلم، توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية وقدرات المرونة والطلاقة لدى التلاميذ المتفوقين.<sup>1</sup>

## 2- دراسة لويزة مسعودي (2010) الجزائر حول:

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وذلك بالتركيز على الأسس النفسية كالدافعية، والفعالية الذاتية، ومستوى الطموح، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال استبيان، لعينة تم اختيارها بصورة عرضية تتكون من 130 طالب بجامعة باتنة1، وقد وظفت البرنامج الاحصائي 17 spss، وتوصلت لنتائج كلها ايجابية نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي من خلال: الدافعية، والفعالية الذاتية، مستوى الطموح.<sup>2</sup>

## ثانيا: الدراسات الأجنبية

### 1- دراسة غادة العمري (2020) السعودية حول:

تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية بمدارس الاناث المتوسطة لتعليم شرق جدة، واحتياجاتها من مختبرات وتجهيزات لازمة لتطبيقها، ومدى كفايتها والتعرف على معوقات تنفيذها، وتبيان واقع الاهتمام بها، وطرح رؤية مستقبلية لإدارة الأنشطة المدرسية لتكون ساعة وطنية تدعم الناتج القومي للملكة. من خلال تطبيق مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة، استخدمت الباحثة استبيان لقياس مجالات الدراسة مكونة

1. وهبية هامل، الكفاءة الذاتية الأكاديمية في حل المشكلات الرياضية وعلاقتها بكل من أسلوب التعلم والقدرات الإبداعية لدى المتفوقين، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019.
2. لويزة مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، جامعة باتنة1، كلية العموم الانسانية والاجتماعية، 2010.

من (50) فقرة، على عينة قصدية مكونة من (93) طالبة، عولجت البيانات بحزمة SPSS، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستنتجت أن هناك رغبة لدى الطالبات وتفهم بأهمية الأنشطة المدرسية، وأنهن يرين أن التدريب على صيانة أجهزة الهاتف والحاسوب وأعمال السباكة قد حقق مهارات مفيدة لمستقبلهن، وأن تمهين هذه التخصصات للفتيات ممكن مستقبلا بما يواكب مناهج التعليم ورؤية المملكة 2030.<sup>1</sup>

**2- دراسة بندر الرشيدى (2018) السعودية حول: أثر التعليم الإلكتروني في تحسين التعلم الذاتي،** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه تجريبي، بحيث استخدمت إستبانة طبقت على عينة بها 120 طالبا قسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التدريبية، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها تفعيل استخدام نظام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعليمية.<sup>2</sup>

**3- دراسة فخري الدويكات (2017) فلسطين حول: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تطويرها،** اعتمد الباحث على المنهج المسحي الاجتماعي لدراسة الجانب الكمي باستخدام عينة عشوائية، طبقت استبانة مكونة من (39) عبارة على (917) طالبا، أما الجانب الكيفي فاعتمد على المقابلات الفردية، إذ اجريت (23) مقابلة مع القائمين على الأنشطة اللاصفية من معلم ومعلمة في المدارس الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي كانت متوسطة، وأن الفروق كانت لصالح الأدوار النفسية والسيكولوجية والاجتماعية والقيمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث بمدينة نابلس، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلبة الذين يزيد معدلاتهم عن (90%)، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعلات الثنائية بين متغيري الجنس ومعدل الطالب، وقد توصلت الدراسة إلى آليات للتطوير أهمها: تنظيم مسابقات ومتابعة إبداعات الطلبة، ورعاية مواهبهم لأن الأنشطة اللاصفية تكشف عن الجوانب الخفية في شخصية الطالب

1. غادة العمري، تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد 7، العدد2، 2020.

2. بندر الرشيدى، أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد 28، العدد الأول، 2018.

من مواهب وإبداعات.<sup>1</sup>

#### 4- دراسة إسراء الشعبي (2012) فلسطين حول: فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في

التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، هدفت الدراسة إلى:  
- بناء مقرر إلكتروني مدمج في الوظيفة النحوية من مقرر "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط.  
- التعرف على فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط عند المستويات المعرفية الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق).

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لعينة بلغت 60 تلميذة قسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم عدد من الأساليب والمعالجات الإحصائية منها: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، (t-test)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي، كما اظهرت النتائج وجود دلالة عملية نتيجة استخدام المقرر الإلكتروني النحوي المدمج.<sup>2</sup>

#### 5- دراسة زياد السقا وخليل الحمداني (2012) العراق حول: دور التعليم الإلكتروني في زيادة

كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي وحاجته إلى التعليم الإلكتروني، وكذلك أهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي من خلال أساليب التعليم الإلكتروني، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالأطروحات والرسائل الجامعية والدوريات والكتب، وتم التوصل إلى أنه يمكن الاستفادة من تقنيات المعلومات التي من خلالها يمكن زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي.<sup>3</sup>

#### - التعقيب على الدراسات السابقة:

**أوجه الاختلاف:** بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن موضوعاتها كانت تصب في عمق الأنشطة اللاصفية القائمة على التعلم الذاتي وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

ولكن هناك من ركز على القدرات الإبداعية للتلاميذ في دراسة وهيبة هامل (2019)، ودراسة فخري

الدويكات (2017) التي ركزت على تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية، وهناك من ركز على

1. فخري الدويكات، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، المجلد ستة وعشرون، العدد الرابع، 2017.
2. إسراء الشعبي، فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2011.
3. زياد السقا و خليل الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد 2، 2012.

واقع الأنشطة اللاصفية مثل أجهزة الهاتف والحاسوب في دراسة غادة العمري (2020) والإنترنت في دراسة لويذة مسعودي (2010) وعلاقتها بالأسس النفسية كالدافعية، والفعالية الذاتية، ومستوى الطموح، أما باقي الدراسات فقد أخذت بالجانب الإلكتروني في التعلم الذاتي. أما بالنسبة للمنهج فجل الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي، ماعدا دراسة إسراء الشعبي (2012)، ودراسة بندر الرشيد (2018) اللتين طبقتا المنهج الشبه تجريبي. أما بالنسبة للعينة المستهدفة فقد جاءت متنوعة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوي، وطلبة الجامعة، منهم العاديين ومنهم المتفوقين، واختيروا بطرق مختلفة منها العشوائية والعرضية والقصدية. أما بالنسبة للأدوات فجل الدراسة استخدمت الاستبيان ماعدا دراسة فخري الدويكات التي اعتمدت على المقابلة وكذا دراسة زياد السقا وخليل الحمداني (2012) التي كانت نظرية. **أوجه التشابه:** اتبع الباحثون المنهج الوصفي في دراساتهم مطبقين معالجة البيانات إحصائيا: الإحصاء الوصفي: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار t-test، ورغم تناول الدراسات السابقة لمتغيرات مختلفة إلا أن النتائج جاءت كلها داعمة لإستراتيجية التعلم الذاتي، سواء بتنمية القدرات الإبداعية والأسس النفسية للتلاميذ أو عن طريق التعلم الإلكتروني.

### المبحث الثاني: الأنشطة اللاصفية

#### المطلب الأول: تعريف الأنشطة اللاصفية

تعريف دائرة المعارف الأمريكية: النشاط الطلابي يتمثل في البرامج التي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو المسرحية أو المطبوعات.<sup>1</sup> هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن المتعلمين من ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تنتظر درجة علمية، يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم بشكل مستمر، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للمتعلم.<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني: أهداف الأنشطة اللاصفية أهمها<sup>3</sup>

– العمل على بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب وإعداده كمواطن صالح في مجتمعه.

1. شوشان عمار، ممارسة النشاط الطلابي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، التحصيل الدراسي واتجاه الطلبة نحو الدراسة، رسالة دكتوراه، جامعة بانتة، كلية العموم الانسانية والاجتماعية، 2016، ص26.

2. هادي الفراجي وموسى أبوسل، الأنشطة والمهارات التعليمية، الطبعة 1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص19.

3. منذر العتوم، النشاط المدرسي المعاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2007، ص17-18.

- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة (كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع).
- الاسهام في مشروعات الخدمة العامة وتنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن وحبه والاعتزاز به.
- تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتحمل المسؤولية.
- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه من خلال القيام بالأنشطة المختلفة.

### المطلب الثالث: دور الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية المتعلم:<sup>1</sup>

- أولاً: الجانب القيمي: هي المبادئ والقيم التي تضبط علاقة الانسان بخالقه، و بذاته وبالآخرين.
- ثانياً: الجانب المعرفي: البرامج التي تتضمن الخبرات المتصلة بالمعرفة والتفكير واتخاذ القرار..
- ثالثاً: الجانب الحركي/البدني: البرامج التي تتضمن الخبرات المتصلة بصحة البدن وتنمية مهارات النفس - حركية: القوة واللياقة، السرعة والتحكم، التوافق والتآزر من خلال الأنشطة الصحية والحركية.
- رابعاً: الجانب الوجداني: تقوم بتنمية الجانب العاطفي من خلال الأنشطة الفنية والثقافية ونحوها.
- خامساً: الجانب الاجتماعي: العلاقة مع المجتمع والبيئة مثل برامج الخدمة الاجتماعية التطوعية.

### المبحث الثالث: التعلم الذاتي

#### المطلب الأول: تعريف التعلم الذاتي

- تعرفه مريم الغامدي: "هو نوع من أنواع التعلم، وإستراتيجية فرعية من استراتيجيات التعلم النشط، وهو يهدف إلى تعليم الفرد كيفية الحصول على المعلومات (ذاتياً) أي برغبة أو حاجة شخصية، ويكون المتعلم هو المسئول الأول والأخير عن تعلمه"<sup>2</sup>
- يعرفه عبد الكريم غريب: "هو عملية تعلم مستمرة خلال الحياة، فهي ممارسة بيداغوجية، أي وضعية يشتغل في ظلها المتعلم بمفرده، سواء بمساعدة الدعامات المتعددة الوسائط أو من دونها."<sup>3</sup>

#### المطلب الثاني: أهم مبررات استخدام أسلوب التعلم الذاتي

- ضعف قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية على التلائم مع التغيرات في المعارف والتكنولوجيا.
- يعد التعلم الذاتي من أهم طرق تعميق ديمقراطية التعليم بشكل خاص و الديمقراطية باعتبارها إستراتيجية إنسانية و مذهباً للحياة بشكل عام.

1. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الدليل التنظيمي لحصة النشاط في مدارس التعليم العام، السعودية، ط2018، ص1، ص7

2. مريم الغامدي، رحلة التعليم والتعلم الذاتي، الطبعة الأولى ، بدون دار نشر، السعودية، 2020، ص48.

3. عبد الكريم غريب، مرجع سابق، ص282.

- إن طرائق التعلم الذاتي متعددة و غير محدودة لأنه يسمح لكل فرد بالتعلم حسب قدرته وفي ضوء احتياجاته و يلبي مجالات اهتماماته من خلال زمن مرن يتحكم فيه المتعلم بنفسه.
- يعد التعلم الذاتي من طرق تحسين نوعية حياة الإنسان حيث يمنحه الفرصة لإطلاق العنان لقدراته الإبداعية و الخلاقة و هو من الطرق التي يحقق الفرد بها ذاته.
- يعتبر التعلم الذاتي من أهم طرق علاج الجمود التربوي المتمثل في انفصال التعليم عن المجتمع وذلك بسبب ميل المتعلم نحو التقليد و عدم قدرته على تلبية احتياجات السوق

### المطلب الثالث: المصادر التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية في التعلم الذاتي (عن بعد)<sup>1</sup>

- القناة التعليمية التلفزيونية "المعرفة" التي تبث في أوقات محدد و تتكفل بتقديم دروس و تطبيقات وحلها.
- قنوات تعليمية في اليوتوب على منصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، تقدم دروس وافية، مفصلة و دقيقة حسب التدرجات السنوية و تمارين يستطيع المتعلمون متابعتها في أي وقت.
- تطبيقات رقمية مختلفة الوظائف، بعضها للتقويم، بناء التعلّيمات، التواصل و التفاعل مع التلاميذ.
- بالإضافة إلى الكتاب المدرسي و مختلف المواقع الإلكترونية التي يرى فيها "وليد الحلفاوي" بأنها توظف في العملية التعليمية لأربع مستويات: المستوى الإثرائي، التكميلي، الأساسي، المتكامل.<sup>2</sup>

### المبحث الرابع: الاطار الميداني للدراسة

#### المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

**أولاً: منهج الدراسة:** باعتبار البحث ذو طبيعة تربوية و أبعاد اجتماعية، اعتمد الباحث في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها.

#### ثانياً: عينة الدراسة وخصائصها

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 33 أستاذ مادة الاقتصاد منهم 12 أستاذ و 21 أستاذة، بمدينة باتنة من بين 92 أستاذًا، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تم توزيع الاستبيانات على الأساتذة المدرسين.

**الجدول رقم (1):** يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	12	21
النسبة المئوية	36.36%	63.64%

1. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2021/2020، دليل الاستمرارية البيداغوجية. مديرية-التعليم-الثانوي-تكشف-عن-المخطط-

الجزائر <https://fibladi.com/news/>. استرجع يوم 02 نوفمبر 2020، ص2.

2. وليد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني-تطبيقات مستحدثة. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص28-29.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع العينة حسب سنوات التدريس:

سنوات التدريس	العدد	النسبة المئوية
[ 10 . 1 ]	22	66.67%
[ 20 . 11 ]	7	21.21%
[ 30 . 21 ]	4	12.12%

### ثالثا: أدوات الدراسة

تم تصميم الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة ويشمل 27 بند موزعة على أربع محاور كما هي موضحة في الاستبيان، يتضمن ثلاث بدائل (نعم، أحيانا، لا)، وذلك للتعرف على كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد، وباعتماد على دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية الموجهة للأساتذة، وكذلك إلى التراث النظري المتصل بالتعلم الذاتي.

رابعاً: الشروط السيكومترية للاستبيان عينة الدراسة الاستطلاعية (15) أستاذ واستاذة

1- صدق الاستبيان: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي بحساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد وأبعاده الفرعية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد استبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد
0,01	0,979**	يملك التلميذ كل الأدوات التي تمكنه من التعلم الذاتي
0,01	0,993**	يكتب ويفهم التلميذ الأنشطة اللاصفية قبل المرور للوحدة الموالية
0,01	0,981**	يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة
0,01	0,994**	يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة لتقويم التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت جميعها على التوالي: (0,97/0,98/0,99/0,99) وهذا ما

يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد.

**2- ثبات الاستبيان:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية **الجدول رقم (04):** يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من

وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الدرجة الكلية للاستبيان
26	0,992	

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لاستبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد ككل (0,99) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### خامسا: الأساليب الإحصائية

اعتمدت الدراسة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، كما تم استخدام معيار الحكم كما يلي (أعلى درجة - أدنى درجة) كما يلي :  $3-1/3=0.66667$  ثم إضافة طول الفئة لكل درجة من درجات الاستبيان كما يلي:

[1-1.66 منخفض] [1.67-2.33 متوسط] [2.34-3 مرتفع]

#### المطلب الثاني: النتائج ومناقشتها

**أولا: عرض نتائج المحور الأول (يملك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية (التعلم الذاتي) بوفرة عالية. لاكتشاف الأدوات التي يستعملها التلاميذ في مواصلة التعلم خارج المؤسسة):** تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبيان فكانت النتائج كما في الجدول التالي

معيار الحكم: [1-166 منخفض] [1.67-2.33 متوسط] [2.34-3 مرتفع]

الجدول رقم (05): يوضح ترتيب عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات المحور الأول (يملك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الترتيب				

01	الكتاب المدرسي	33	2,6061	0,60927	4
02	مراجع خارجية ( حوليات، كتب خارجية، ..)	33	2,7576	0,56071	2
03	القناة التعليمية التلفزيونية "المعرفة"	33	1,3636	0,69903	6
04	جهاز الحاسوب، الهاتف، اللوح الإلكتروني	33	2,6061	0,65857	3
05	قنوات تعليمية في اليوتوب على منصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	33	2,5152	0,66714	5
06	تطبيق الماسنجر أو الفايسبوك	33	2,8182	0,52764	1
	المحور الأول ككل	33	2,4444	0,51819	////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (يمتلك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية (التعلم الذاتي) بوفرة عالية) نلاحظ أن غالبية العبارات تنتمي إلى المجال العالي (2.34- 3) ما عدى العبارة رقم (03) فتتنمي إلى المجال المنخفض (1-1.66)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الأول والذي بلغ (2,44) والذي ينتمي إلى المجال العالي [3-2.34] ومنه يمكن القول أن التلميذ يمتلك الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية وبدرجة عالية، وهذا ما هو موضح في الشكل (1) ضمن الملاحق.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الاولى: نصت الفرضية الاولى لهاته الدراسة على: " يمتلك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية وبدرجة عالية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (06): يوضح مستوى امتلاك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية.

المد ور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين الحرية	درجة حرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	33	2	2,4444	0,51819	0,44444	32	4,927	0,000	دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مستوى امتلاك التلميذ الأدوات التي تمكنه من التعلم الذاتي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبيان بلغ (2,4444) درجة وبانحراف معياري قدره (0,51819) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري

البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,44444) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (4,927) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ).] كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [3-2.34] أي المجال العالي وبناء عليه فإن مستوى امتلاك التلميذ الأدوات التي تمكنه من التعلم الذاتي عالية. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن مستوى امتلاك التلميذ الأدوات التي تمكنه من القيام بالأنشطة اللاصفية عالية.

**ثانياً: عرض نتائج المحور الثاني (يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية بدرجة عالية) تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان فكانت النتائج كما في الجدول التالي: معيار الحكم: [1-166 منخفض] [1.67-2.33 متوسط] [2.34-3 مرتفع]**

الجدول رقم (07): ترتيب عبارات المحور الثاني عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	عبارات المحور الثاني (يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية بدرجة عالية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
07	يكتب التلميذ التعليمات المقررة عن بعد	33	2,8485	0,36411
08	يجيب التلميذ على أسئلة وتمارين تعطيها له عن بعد	33	2,3939	0,89928
09	يحضر التلميذ درسه قبل تناوله في القسم	33	1,4848	0,71244
10	ينجز التلميذ واجباته	33	2,4242	0,90244
11	ينجز التلميذ البحوث الذي كلف بها	33	3,0000	,00000a
12	يفهم التلميذ التعليمات الصفية التي تلي الأنشطة اللاصفية	33	2,5455	0,79415
13	يطرح التلميذ أسئلة حول الأنشطة اللاصفية أثناء النشاط الصفية	33	2,6364	0,69903
14	أشعر بأن التلميذ يبذل جهداً فردياً معتبراً	33	2,6667	0,64550
المحور ككل	(يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية)	33	2,5000	0,55375

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية بدرجة عالية) نلاحظ أن أغلبية عبارات المحور الثاني تنتمي إلى المجال العالي (3-2.34)

ما عدى العبارة رقم (09) والتي نصت على ((يحضر التلميذ درسه قبل تناوله في القسم)) فتتنمي إلى المجال المنخفض [1-1.66] حيث قدر المتوسط الحسابي للعبارة (1.48) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (2,50) والذي ينتمي إلى المجال العالي (2.34-3) ويمكن القول أن: مستوى متابعة التلاميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية عالية. حسب تقييم أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل (2) ضمن الملاحق.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية بدرجة عالية" وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح مستوى متابعة التلاميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية

المحور الثاني ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
المحور الثاني	33	2	2,5000	0,55375	0,50000	32	5,187	0.00	دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثاني بلغ (2,5000) درجة وانحراف معياري قدره (0,55375) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,50000) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (5,187) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [3-2.34] أي المجال العالي وبناء عليه فإن مستوى مدى متابعة التلاميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية عالية. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج أن مستوى متابعة التلاميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية عالية.

ثالثاً: عرض نتائج المحور الثالث: (يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة بدرجة متوسطة) تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

معيار الحكم: [1-166 منخفض] [1.67-2.33 متوسط] [2.34-3 مرتفع]

الجدول رقم (09): يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية					
الرقم	عبارات المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
15	أملك حساب في الفايسبوك للتواصل مع التلاميذ.	33	2,9394	0,34816	1
16	أستعمل تطبيق الماسنجر للتفاعل مع تلاميذي (إرسال دروس، تمارين، تلقي أسئلة..).	33	2,7273	0,62614	2
17	أستعمل هاتفي الخاص للتواصل مع التلاميذ وأولياءهم.	33	2,1515	0,93946	3
18	يستعمل التلاميذ صفحة فايسبوك المؤسسة للتواصل معي	33	2,0909	0,80482	4
19	أملك قناة يوتيوب لتقديم الدروس.	33	1,4848	0,87039	5
المحور الثالث ككل		33	2,2788	0,56334	////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة) نلاحظ أن العبارات (15، 16) تنتمي إلى المجال العالي (2.34 - 3) أما باقي العبارات وهي (17، 18) فهي تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67-2.33)، في حين جاءت العبارة رقم (19) والتي نصت على (أملك قناة يوتيوب لتقديم الدروس) في المجال المنخفض (1-1.66) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث والذي بلغ (2,27) والذي ينتمي إلى المجال المتوسط (1.66-2.33) يمكن القول أن مستوى تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة متوسط حسب تقييم أفراد عينة الدراسة، يوضحه الشكل (3)

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة وبدرجة عالية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10): يوضح مستوى تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة.

المحور	حجم	المتوسط	المتوسط	الانحراف	الفرق بين	درجة	t	مستوى	القرار
--------	-----	---------	---------	----------	-----------	------	---	-------	--------

الثالث	العينة	النظري	الحسابي	المعياري	المتوسطين	الحرية	الدلالة	كل
دال	33	2	2,2788	0,56334	0,27879	32	0,008	

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثالث بلغ (2,3133) درجة وبانحراف معياري قدره (0,56334) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,27879) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (2,843) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال المتوسط [2.33-1.67] أي المجال المتوسط وبناء عليه فإن مستوى تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة عالي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج أن التلاميذ يتفاعلون مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة وبدرجة متوسطة.

رابعاً: عرض نتائج المحور الرابع (يستخدم الأساتذة آليات وأساليب تقويم أداء التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية بدرجة عالية): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع من الاستبيان (آليات وأساليب تقويم أداء التعلم الذاتي للتلاميذ) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

مقياس الحكم: [1-166 منخفض] [1.67-2.33 متوسط] [2.34-3 مرتفع]

الرقم	عبارات المحور الرابع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
20	متابعة التلاميذ لما يبث على قناة تلفزيونية "المعرفة"	33	1,3030	0,46669	7
21	بناء تقويمات هادفة لمتابعة ومراقبة منتوج التلاميذ	33	2,5758	0,66287	5

22	تقديم توجيهات فيما يخص الأخطاء الواردة سواء حضوريا أو عن بعد	33	2,7576	0,61392	3
23	يعيد التلاميذ ارسال الواجبات المنجزة ليصححها المدرس	33	2,7879	0,41515	2
24	تقديم توجيهات للتلاميذ والتغذية الراجعة	33	3,0000	,00000a	1
25	إرسال إجابات التمارين للتلاميذ وتصحيحها ذاتيا	33	2,3636	0,85944	6
6	إرسال تصحيح الفروض والاختبارات إلكترونيا، ومعالجة أخطاء التلاميذ، وتقديم التوجيهات حضوريا	33	2,6061	0,70442	4
///	المحور الرابع ككل	33	2,4848	0,46420	///

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع (يستخدم الأساتذة آليات وأساليب تقويم أداء التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية بدرجة عالية) نلاحظ أن العبارات (22، 23، 24، 26) تنتمي إلى المجال العالي [2.34-3] أما باقي العبارات وهي (20، 21، 25) فهي تنتمي إلى المجال المتوسط [1-1.66]، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الرابع والذي بلغ (2.48) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع [2.34-3] ويمكن القول أن الأساتذة يستخدمون أساليب متنوعة لتقويم التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية وبدرجة عالية. حسب تقييم أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل (4) ضمن الملاحق.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: " يستخدم الأساتذة آليات وأساليب تقويم أداء التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية بدرجة عالية. وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح مستوى استخدام الأساتذة لأساليب التقويم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية.

المحور الرابع	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	33	2	2,4848	0,46420	0,48485	32	6,000	0.00	دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور آليات وأساليب تقويم أداء التعليم الذاتي للتلاميذ. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الرابع بلغ (2,4848) درجة وانحراف معياري قدره (0,46420) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,48485) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (6,000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.01)$ . كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [3-2.34] أي المجال المرتفع وبناء عليه فإن مستوى آليات وأساليب تقويم أداء التعليم الذاتي للتلاميذ عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن الأساتذة يستخدمون آليات وأساليب متنوعة لتقويم التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية وبدرجة عالية.

#### خامساً: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " نتوقع أن تكون كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية بدرجة عالية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (13) يوضح مستوى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية

الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد.

القرار	مستوى الدلالة	t	الفرق بين درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	الاستبيان ككل
دال	0000,	4,955	32	0,44056	0,51071	2,4406	2	33

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان مستوى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبيان بلغ (2,4406) درجة وانحراف معياري قدره (0,51071) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط

الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,4406) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (4,955) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ). كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [2.34-3] أي المجال العالي وبناء عليه فإن مستوى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن مستوى كفاءة الأنشطة اللاصفية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة مادة الاقتصاد عالية.

#### الخاتمة:

لقد أثبتت الأنشطة اللاصفية بأن لها دوراً كبيراً في الرفع من جودة التربية والتعليم بمرافقة الأنشطة الصفية وقد أصبحت أمراً واقعياً وملحاً تفرضه الظروف مثل جائحة كورونا، ومن بين أهم إستراتيجياتها: إستراتيجية التعلم الذاتي، التي فرضت نفسها على الساحة التربوية لما لفرديتها التعلم من إيجابيات لأن الفرد المتعلم يتميز بالفروق الفردية، وهذا ما لمسناه من بحثنا هذا الذي توصل إلى النتائج التالية:

- يمتلك التلاميذ الأدوات التي تمكنهم من القيام بالأنشطة اللاصفية.
- يتابع التلاميذ مختلف الأنشطة اللاصفية .
- يتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة.
- يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة لتقويم التعلم الذاتي للتلاميذ حسب دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية

فرغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة إلا أن التلاميذ يجذبون الأنشطة اللاصفية وبمختلف الوسائل، ومن أجل توسيع استخدامها واستثمارها لأبد من تقديم مجموعة من التوصيات نذكر منها:

- تشجيع الأنشطة اللاصفية، وإدماجها في المناهج التربوية.
- توفير الإمكانيات اللازمة للقيام بالأنشطة اللاصفية (حاسوب ووسائط إلكترونية.... إلخ).
- توسيع تغطية الإنترنت وتخفيض أسعارها.
- توفير الإمكانيات السابقة داخل المؤسسة ذاتها وبالشكل الذي يتيح لجميع التلاميذ من ممارستها.
- توعية الفريق التربوي بضرورة مساعدة وتوجيه التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية.

### الإحالات والمراجع :

#### أولاً: الكتب

- 1- رشيد الفهيد، دليل الأنشطة الطلابية، الطبعة الأولى، دار وائل، الكويت، 2009.
- 2- عبد الكريم غريب، التواصل والتنشيط: الأساليب والتنشيط، الطبعة الأولى، منشورات عالم التربية، المغرب، 2008.
- 3- مريم الغامدي، رحلة التعليم والتعلم الذاتي، الطبعة الأولى ، بدون دار نشر، السعودية، 2020.
- 4- منذر العتوم، النشاط المدرسي المعاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2007.
- 5- هادي الفراجي و موسى أبوسل، الأنشطة والمهارات التعليمية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- 6- وليد الحفاوي، التعليم الإلكتروني-تطبيقات مستحدثة. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
- 7- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الدليل التنظيمي لحصة النشاط في مدارس التعليم العام، المملكة العربية السعودية، ط1، 2018.

#### ثانياً: الرسائل والمذكرات

- 1- إسراء الشعبي، فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2011.
- 2- رغد ربوعي، كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2012.
- 3- شوشان عمار، ممارسة النشاط الطلابي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، التحصيل الدراسي واتجاه الطلبة نحو الدراسة، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016.
- 4- لويظة مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2010.
- 5- مختار بروال، الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2009.

6- وهيبه هامل، الكفاءة الذاتية الأكاديمية في حل المشكلات الرياضية وعلاقتها بكل من أسلوب التعلم والقدرات الإبداعية لدى المتفوقين، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019.

### ثالثا: المقالات

1- بندر الرشيدى، أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد 28، العدد الأول، 2018، ص 147.

2- غادة العمري، تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد 7، العدد 2، 2020، ص 361-362.

3- فخري الدويكات، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، المجلد ستة وعشرون، العدد الرابع، 2017، ص 331.

4- زياد السقا و خليل الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد 2، 2012، ص 53.

### رابعا: مراجع إلكترونية

وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2021/2020، دليل الاستمرارية البيداغوجية. مديرية-التعليم-الثانوي-  
تكشف-عن-المخطط-الجزائر <https://fibradi.com/news/>. استرجع يوم 02 نوفمبر 2020.

- الملاحق :

### جامعة باتنة 1

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان حول كفاءة التعليم الذاتي المعتمد من وزارة التربية الوطنية من وجهة نظر أساتذة

### الاقتصاد

سيدي، سيدتي الأستاذ....

تحية طيبة وبعد..

نقدم لسيادتكم هذا الاستبيان الهادف للتعرف على كفاءة التعليم الذاتي المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية.

ويمثل التعليم الذاتي مقدرة الفرد على استخدام مهاراته في إنجاز عملية التعلم. ونرجو منكم الإجابة عن هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تلائم رأيك ، والذي سيستعمل نتائجه لأغراض بحثية. البيانات الخاصة بالأستاذ:

الجنس: ..... سنوات التدريس: .....

أولا . الأدوات المستعملة في التعليم الذاتي: لاكتشاف الأدوات التي يستعملها التلاميذ في مواصلة

التعلم خارج المؤسسة:

الرقم	الأداة	نعم	أحيانا	لا
	الكتاب المدرسي			
	مراجع خارجية ( حوليات، كتب خارجية،..)			
	القناة التعليمية التلفزيونية "المعرفة"			
	جهاز الحاسوب، الهاتف، اللوح الإلكتروني			
	قنوات تعليمية في اليوتيوب على منصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد			
	تطبيق الماسنجر أو الفايسبوك			

ثانيا . مدى متابعة التلاميذ لمختلف الأنشطة اللاصفية: أرجو أن تكون الإجابة بعموم التلاميذ.

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	يكتب التلميذ التعليمات المقررة عن بعد			
	يجيب التلميذ على أسئلة وتمارين تعطيهها له عن بعد			
	يحضر التلميذ درسه قبل تناوله في القسم			
	ينجز التلميذ واجباته			
	ينجز التلميذ البحوث الذي كلف بها			
	يفهم التلميذ التعليمات الصفية التي تلي الأنشطة اللاصفية			
	يطرح التلميذ أسئلة حول الأنشطة اللاصفية أثناء النشاط الصفية			
	أشعر بأن التلميذ يبذل جهدا فرديا معتبرا			

ثالثا. مدى تفاعل التلاميذ مع أساتذتهم عن بعد: في ظل جائحة كورونا وضعت وزارة التربية الوطنية دليلا سمته: "دليل ضمان الاستمرارية البيداغوجية" ومن بين أدواته التواصل والتفاعل مع التلاميذ عن بعد.

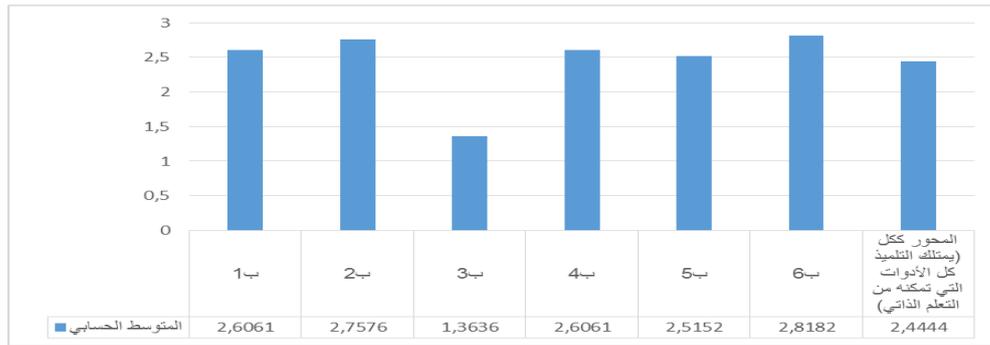
الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	أملك حساب في الفايسبوك للتواصل مع التلاميذ			
	أستعمل تطبيق الماسنجر للتفاعل مع تلاميذي (إرسال دروس، تمارين، تلقي أسئلة،....)			
	أستعمل هاتفي الخاص للتواصل مع التلاميذ وأولياءهم			
	يستعمل التلاميذ صفحة المؤسسة على الفايسبوك للتواصل معي			
	أملك قناة يوتيوب لتقديم الدروس			

رابعا: آليات وأساليب تقويم أداء التعليم الذاتي للتلاميذ :

الرقم	الأسلوب	نعم	أحيانا	لا
	متابعة التلاميذ لما يبث على القناة التلفزيونية "المعرفة"			
	بناء تقويمات هادفة لمتابعة ومراقبة منتوج التلاميذ			
	تقديم توجيهات فيما يخص الأخطاء الواردة سواء حضوريا أو عن بعد			
	يعيد التلاميذ إرسال الواجبات المنجزة ليصححها المدرس.			
	تقديم توجيهات للتلاميذ والتغذية الراجعة			
	إرسال إجابات التمارين والواجبات للتلاميذ وتصحيحها ذاتيا			
	إرسال تصحيح الفروض والاختبارات إلكترونيا، ومعالجة النقائص والأخطاء الشائعة لدى التلاميذ، وتقديم التوجيهات حضوريا.			

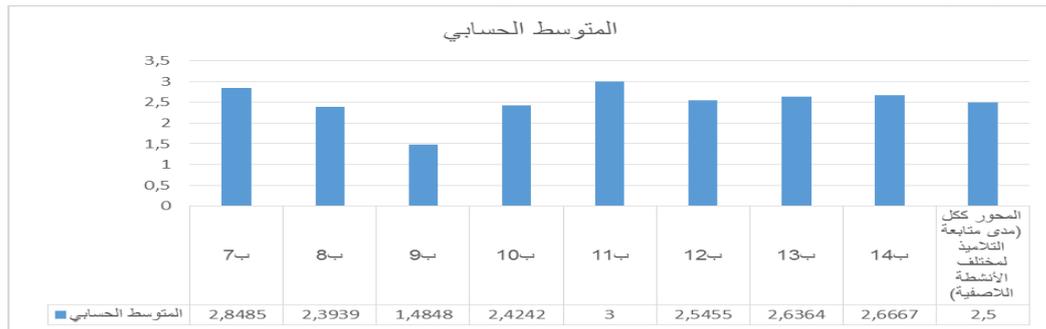
الأشكال:

الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية



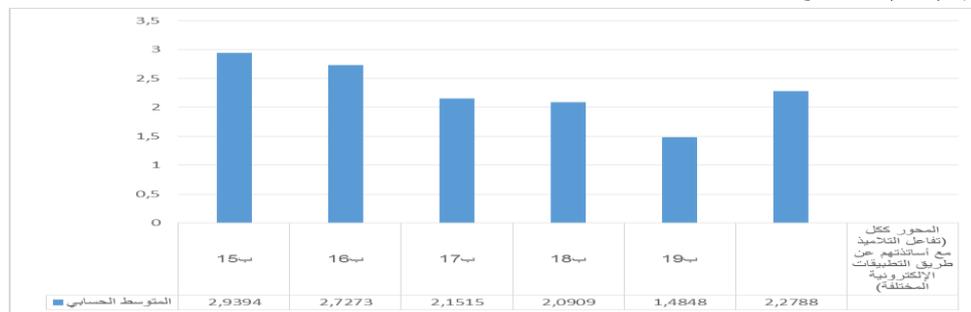
المصدر: برنامج spss

الشكل رقم (02): يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية



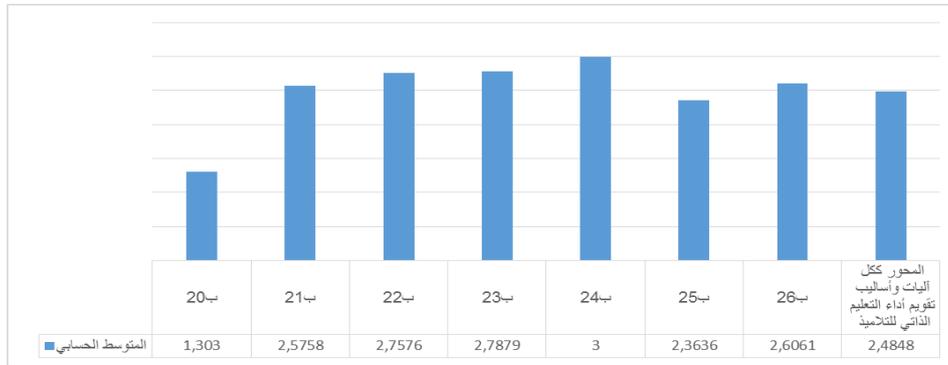
المصدر: برنامج spss

الشكل رقم (03) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية



المصدر: برنامج spss

الشكل رقم (04): يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية



المصدر: برنامج spss